J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (12): 2089 - 2103, 2013

FARMERS' ATTITUDE TOWARD THE EXPANSION OF GROWING CHRISTASTHORN (NABK) -*ZIZYPHUS SPINA CRISTI* - TREES IN SOUTH SINAI GOVERNORATE

El Ghawi, M. A. S.* and A. A. Abd El Hamid**

*** Agric. Extension Division Econ. and Social Studies Dept. Desert Res. Center**

**** Pomology UnitPlant Production Division Environment and Arid Plantations Dept. Desert Res. Center**

إتجاهات الزراع نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمحافظة جنوب سيناء

محمد أمين صدقي الغاوي* و عبد الحميد عبد الهادي عبد الحميد**

*** شعبة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية مركز بحوث الصحراء**

**** قسم الإنتاج النباتي شعبة البيئة وزراعات المناطق الجافة - مركز بحوث الصحراء**

الملخص

إستهدف البحث تحديد درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث، وتحديد العلاقة بينها وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة، وتحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة هذا الإتجاه.

وقد أُجري هذا البحث بمركز رأس سدر بمحافظة جنوب سيناء والذي يتميز بميزة نسبية في إنتاج بعض محاصيل الفاكهة بصفة عامة وإنتاج محصول السدر بصفة خاصة نظراً لتوافر الظروف البيئية الملائمة لزراعته، وتم إختيار عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ١٥٠ مزارعاً من زراع منطقة رأس سدر تمثل ٢٠% من إجمالي عدد الزراع بمنطقة رأس سدر، وتم جمع البيانات خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢٠١٣ عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة إستمارة إستبيان، تتضمن واحد وعشرون عبارة لقياس إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بعد التأكد من صلاحية وثبات وصدق هذه العبارات.

وأستخدم في تحليل بيانات هذا البحث معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد، بالإضافة إلي الحصر العددي والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري.

هذا وقد أوضحت نتائج البحث أن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه الموالي للتوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث بلغت ٤٢.٧% من إجمالي عدد المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه المحايد بلغت ٣٠.٦%، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه غير الموالي ٢٦.٧% من إجمالي عدد المبحوثين.

كما تبين أن درجة إتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث كانت ذو علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بستة متغيرات من المتغيرات المدروسة وهي: مدة الخبرة في العمل الزراعي، وعدد سنوات التعليم، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، وكانت العلاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بأربعة متغيرات من المتغيرات المدروسة وهي: السن، ومساحة الحيازة الزراعية، والدخل الشهري، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي، في حين كانت العلاقة غير معنوية بثلاثة متغيرات من المتغيرات المدروسة وهي: حيازة الحيوانات المزرعية، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية.

كما أشارت نتائج التحليل الإرتباطي والإنحدراي المتعدد المتدرج الصاعد إلي أن خمس متغيرات فقط من المتغيرات العشرة المرتبطة معنوياً بدرجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر قد ساهمت مجتمعة في تفسير القدرة التنبؤية لتغيير درجة الإتجاه بنسبة ٥٦.٢%، يعزي منها ٢٠% إلي درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، و١٨.١% إلي عدد سنوات التعليم، و١٠.٧% إلي درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، و٤.٦% إلي مدة الخبرة في العمل الزراعي، وأخيراً ٢.٨% إلي درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

المقدمة والمشكلة البحثية

يمكن القول أن السدر أو النبق (Zizyphus Spina cpristi (Nabk هو جنس نباتي يضم شجيرات وأشجاراً صحراوية معمرة ذات أوراق كثيفة مستديمة الخضرة يصل إرتفاعها في بعض الأحيان إلى عدة أمتار، وينتمي السدر إلى الفصيلة النبقية والتي تضم حوالي ٥٨ جنسا منها ثلاثة أجناس رئيسية أهمها جنس النبق، وتضم الفصيلة حوالي ٦٠٠ نوع ما بين أشجار وشجيرات ومتسلقات ونادراً أعشاباً، ويعيش النبق في المناطق الجبلية وعلى ضفاف الأنهار وينتشر بشكل واسع في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، وموطن شجرة السدر هو جزيرة العرب وبلاد الشام حيث ينمو طبيعياً في شبه الجزيرة العربية، وعموماً تنتشر زراعته في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، و قد عرف الإنسان شجرة السدر منذ آلاف السنين، حيث عثر علي ثمارها وبذورها في المقابر الفرعونية للأسرتين الأولي والثانية وأكل القدماء المصريين ثمارها كفاكهة وصنعوا من لبها نوعاً من الخبز، كما إستخدموا خشبها في صناعة الأدوات المنزلية والزراعية والأثاث الجنائزي لموتاهم.(عبد المعبود وآخرون، ٢٠١١: ص٢)

والسدر شجرة كثيفة ذات جذور متعمقة ومنتشرة وذات جذع متفرع لأفرع متعرجة لونها بني فاتح ويصل ارتفاعها من ٢ إلى ٤ أمتار تقريباً، وأفرعها منتشرة وتميل إلي التهدل وعليها أشواك صغيرة حادة تخرج في أزواج إحداهما في إتجاه البراعم والأخري في الإتجاه المضاد، وأوراقها صغيرة بيضاوية الشكل إلي مستديرة ذات حافة مسننه ولها قشيرة سميكة تكون متقابلةً على الساق ويتراوح طولها من ٢-٤ سم وهي متعرقة بثلاثة عروق من الناحية السفلى ولها شوكتان أذينيتان إحداهما مستقيمة والأخرى منحنية ولون الورقة العلوي أخضر غامق والسفلي أخضر مشرب بالبياض الفضي الداكن ولون العنق أخضر مائل للإحمرار، وتتكون الأزهار في إبط الأوراق علي النموات الحديثة والأزهار صغيرة صفراء مخضرة اللون وتحتوي الزهرة علي خمس بتلات مثلثة تكون نجوماً خضراء شاحبة، والثمار ملساء ولونها أخضر شاحب مصفر مشوب بحمرة خفيفة عند النضج. وتتكاثر أشجار السدر بالعقل التي تزرع شتاءً أو بالبذور التي تجمع صيفاً، حيث أن البذور التي تجمع شتاء لا تنبت، ونسبة الإنبات في البذور منخفضة تصل إلى ٣٠% تقريباً وتعامل البذرة بالنقع في الماء قبل زراعتها.(هليل، ٢٠١٣: ص-ص ٣-٧)

وتتحمل أشجار السدر الظروف البيئية القاسية التي لا يمكن للكثير من أشجار الفاكهة تحملها والنمو فيها، فهي شديدة التحمل لإرتفاع درجة الحرارة وندرة المياه، إلا أنها تحتاج لشتاء دافئ حيث لا تتحمل درجات الحرارة المنخفضة، وبصفة عامة تنمو أشجار السدر في المناطق الحارة والمعتدلة، وينمو السدر في جميع أنواع الأراضي وتتحمل ملوحة التربة بشرط عدم إرتفاع منسوب الماء الأرضي، وتجود زراعته في الأراضي الرملية أو الصفراء مما يشير إلى تحمل أشجار السدر للجفاف .(عبد المعبود وآخرون، ٢٠١١: ص٥)

وتؤكل ثمار السدر لأنها حلوة المذاق مرتفعة القيمة الغذائية سهلة الهضم سريعة الإمتصاص وتعتبر من أنواع الفاكهة المتميزة، فهي مفيدة في حالات أمراض الصدر والتنفس وهي مسهلة ومنقية للدم، وتفيد المرأة الحامل لما تحتويه من عناصر غذائية ضرورية وفيتامينات وسكريات وغيرها حيث أن كل ١٠٠ جم مادة جافة من ثمار السدر تحتوي علي ٣١٤ كالورى و٩.٣%ماء و٨.٦% كربوهيدرات كلية و٤.٨%بروتين و٤.٤%رماد و٠.١٣%ريبوفلافين و٠.٩%دهون و١٤٠ملجم كالسيوم و٣٠ملجم فيتامين ج و٣ملجم حديد و٣.٧ملجم نياثين و٠.٠٤ملجم ثيامين، إلا أن تناول كمية كبيرة من الثمار يدر الطمث عند النساء وقد يؤدي إلى الإجهاض، ومسحوق ثمار السدر يماثل الحبوب في القيمة الغذائية فأطلق عليها أسم الحبوب غير الحقيقية، وقديما كان الناس يجففون ثمار السدر ويطحنوها في مطاحن خاصة بها لفصل الطبقة الخارجية المأكولة الحلوة ومن ثم إستخدام دقيقها في صنع الخبز وأنواع من الحلوى، وقشرته تشعر الإنسان بالشبع فيستخدم في برامج تخسيس الوزن، وعصير ثمره الناضج مع السكر يزيل العطش ويعالج الحموضة، أما بالنسبة لأوراق السدر فإنها تستخدم لعلاج الجرب والبثور وإلتهاب العيون، ومنقوع الأوراق مفيد في علاج آلام المفاصل والتهاب الفم واللثة، ويغسل به الموتى، ويغلى ورقها في ماء ويشرب لقتل الديدان في الأمعاء ومعالجة التهابات الأمعاء وتقرحات القولون وطارد لفضلات الجسم وطرد البلغم وتنقية الدم وتعيد الحيوية والنشاط إلى الجسم ويستخدم كمغطس مائي لعلاج الأمراض الجلدية، وتستخدم كعجينة ذات رغوة كالصابون، وتجفف أوراقها ويصنع منها مسحوق لغسيل شعر الرأس وتقويته وإزالة القشرة منه وتجعل الشعر أكثر نعومة وتكسبه لوناً بهيجاً وكذا لتنظيف فروة الرأس وتعقيمها، وخلاصة ورق السدر تعالج فطريات الرأس، كما يستخدم ورق السدر المطحون والمخلوط مع الماء في جبر كسور العظام وتنقية بشرة الجلد ويمنع تكسير الأظافر، وهو يحتوي على مادة دبغية وملونة تستعمل قديماً في دبغ الجلود وتلوين الملابس، أما أزهار شجرة السدر فيرعى عليها نحل العسل ويتغذى على رحيقها وينتج منها عسلاً جيداً ذا قيمة غذائية عالية يسمى (عسل السدر) وهو من أغلى أنواع العسل البري، كما يستخدم مغلي قلف الأشجار كمسكن لآلام الأسنان وملطف للحرارة ومقوي عام، وتكثر زراعة أشجار السدر للزينة والظل في الحدائق والشوارع، كما تزرع كمصدات للرياح وحماية للتربة من

الإنجراف حيث أن مجموعها الجذري المتعمق يزيد من ثبات الشجرة، وتستخدم أوراقها لرعي الإبل والماعز، وخشبها جيد قوى يستخدم في كثير من الصناعات كالأدوات الزراعية والأثاث المنزلي والمباني، كما أن لها إستخدامات في الطب الشعبي حيث يستخدم فحم الخشب مخلوطاً بالخل لعلاج لدغة الثعبان، وتستخدم الأوراق الخضراء في علاج حالات ربط أو منع الرجل من معاشره عروسه أو أهله، وذلك بفعل السحر أو الجن أو الوهم أو الخوف، حيث يتم دق سبع ورقات خضراء من السدر ثم تضرب في قدر كاف من الماء ويقرأ علي المخلوط الناتج إما أية الكرسي فقط أو أية الكرسي مع سور الكافرون والإخلاص والفلق والناس ثم يشرب المربوط أو المحبوس من المخلوط ثلاث بجعات ثم يغتسل بباقي الماء، كما تزرع أشجار السدر بالأرياف بجوار أضرحة أولياء الله الصالحين. (أميمة السيد وآخرون، ٢٠١٢: ص ص ٦،٧) و(عبد المعبود وآخرون، ٢٠١١: ص ص ٢،٣) و(هليل، ٢٠١٣: ص-ص ١-٤)

وقد أظهرت الكتابات أن شجرة السدر لها منزلة كبيرة في الإسلام حيث كرمها الله عز وجل بأن جعل سدرة المنتهى في أعلى مراتب الجنة عند عرش الرحمن، وورد ذكرها في القرآن الكريم أربعة مرات علي النحو التالي: قال تعالى في سورة سبأ "لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور* فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أُكُل خمط وأثل وشيء من سدر قليل" (سبأ: ١٥-١٦)، وقال تعالى أيضاً في سورة الواقعة "وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين* في سدر مخضود* وطلح منضود*..." (الواقعة: ٢٧-٢٩)، وقال تعالى أيضاً في سورة النجم "ولقد رآه نزلة أخرى* عند سدرة المنتهى* عندها جنة المأوى* إذ يغشى السدرة ما يغشى* ما زاغ البصر وما طغى* لقد رأى من آيات ربه الكبرى" (النجم: ١٣- ١٨).

ونظراً لأهمية أشجار السدر فإن مركز بحوث الصحراء بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي يسعي للمحافظة علي الأصول الوراثية لأشجار السدر وخاصة المنتشرة منها بمنطقة وادي سدر بجنوب سيناء، من خلال العمل علي إكثار وإنتاج الشتلات وزراعتها بمساحات كبيرة لتحملها للظروف البيئية السائدة بتلك المنطقة، والعمل علي تحسين إنتاجية أشجار السدر من خلال إجراء عمليات التطعيم بأصناف عالية الجودة، هذا بالإضافة إلي الإستفادة من ثمارها ذات القيمة الغذائية العالية وإستخدامها كسياج حول المزارع فضلاً عن إستخدام أوراقها الناتجة من عمليات التقليم في تغذية الحيوانات، كما يتم العمل علي محاولة إنتاج عسل نحل السدر ذو القيمة الغذائية العالية والعائد الإقتصادي الكبير. (عبد المعبود وآخرون، ٢٠١١: ص٢)

ولما كان الإرشاد الزراعي من أهم أجهزة التغيير الهادفة إلي تنمية وتحديث النشاط الزراعي من خلال برامج إرشادية تستهدف نشر التقنيات الزراعية المستحدثة بين الزراع وحثهم علي تبنيها وما يتطلبه ذلك من تغيرات سلوكية مرغوبة في معارفهم وإتجاهاتهم ومهاراتهم، لذا يسعي القائمون علي العمل الإرشادي الزراعي بجنوب سيناء إلي التوسع في زراعة أشجار السدر من خلال نشر المعارف المتعلقة بزراعته والتي يجب أن يلم بها الزراع إلماماً جيداً وأن يكون إتجاههم نحوها إيجابياً حتي يمكنهم تنفيذها في حقولهم بكفاءة عالية.

وقد تناول العديد من العلماء مفهوم الإتجاه من زوايا مختلفة تبعاً لإختلاف الجوانب الخاصة بطبيعة الإتجاه ودوره وموضوعه، فمنهم من ينظر إلي الإتجاهات علي أنها ميل عاطفي (عمر، ١٩٩٢: ص٣٠)، أو إستجابة تقويمية متعلمة (ويتيج، ١٩٧٧: ص٢٣٥)، أو إستعداد ذهني وعصبي (خير الدين، ١٩٧٩: ص١٢٥)، أو تنظيم للمعتقدات (جيهان رشتي، ١٩٧٨: ٦٢٦)، أو متغير كامن (علام، ٢٠٠٠: ص٥١٨)، ومن أشهر مفاهيم الإتجاه أنه "ميل عاطفي تنظمه الخبرة للإستجابة إيجابياً أو سلبياً نحو شخص أو شئ أو موقف ما" وهذا ما أكده كل من (راجح، ١٩٧٠: ص١١٥)، و(جابر، ١٩٧٢: ص١٤٥)، و(السيد، ١٩٧٩، ص٢٧٧)، و(Rojecki, 1990: p41).

وإتفق معظم الباحثين علي أن الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة وتتكون تدريجياً خلال فترة زمنية، ومتي تكونت يكون لها صفة الثبات والإستقرار النسبي، ولذلك يعتبر الإتجاه من أشق العمليات التي تواجه القائمين علي برامج التغيير والتنمية (Beisecher, 1992: p21)، ولا يعني ذلك أن إتجاهات الفرد تظل ثابتة طوال حياته بل يعتريها بعض التغيير، وقد ينمي الفرد أو يكتسب أو يطور إتجاهات جديدة ليتكيف مع بيئته حيث يسعي ليتوافق سلوكه مع إتجاهاته نحو الموضوعات المختلفة، ويتوقف ذلك علي طبيعة الإتجاه نفسه وعلي عدم قدرة القائم بالتغيير علي الإقناع والتأثير (Myers, 1973: p120) و(Leagans, 1979: p120).

ويرى (درويش، وآخرون،١٩٩٣: ص٩٠) أن هناك ثلاث مكونات للإتجاه هي: المكون المعرفي: ويشير إلى أفكار ومعتقدات الفرد عن موضوع الإتجاه، والمكون الوجداني أو العاطفي: ويشير إلى مشاعر الفرد وإنفعالاته نحو موضوع الاتجاه، والمكون السلوكي أو النزوعي: ويشير إلى ميل الشخص أو إستعداده للإستجابة نحو موضوع الإتجاه، أي نواياه أو مقاصده السلوكية أو ما يقرر الشخص أنه سوف يفعله أو يقوم به نحو موضوع الإتجاه.

وقد ذكر (الأشول،١٩٨٧: ص ص ١٧٥-١٧٩) صفات عامة للإتجاهات منها أنها تبنى على أساس من المفاهيم التعليمية، وتؤول وتفسر كتفاوت في النوعية والشدة على سلسلة متصلة من الإيجابية، والمحايدة، والسلبية، كما أنها متعلمة وليست فطرية، وهي ذات مرجع إجتماعي، وتمتلك درجات متفاوتة من إتصال كل منها بالآخر، كما أنها تتسم بالثبات والإستقرار بصورة نسبية.

ويرى (السلمي، ١٩٩٣: ص ١٥٧) بعض الوظائف المحددة للإتجاهات الشخصية وهي: وظيفة التأقلم: حيث تساعد الفرد على التأقلم مع الأحداث والظروف المحيطة، ووظيفة الدفاع عن النفس، ووظيفة التعبير عن القيم والمثل، ووظيفة المعرفة: إذ تساعد الفرد على تنظيم إدراكه للأمور وترتيب معلوماته عن الموضوعات المختلفة.

ولما كانت الإتجاهات تعد بمثابة قوي هامة في تحديد ما يقوم به الفرد وكيفية هذا الأداء، لذا فمن الضروري التعرف علي إتجاهات الزراع نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمحافظة جنوب سيناء حتي يمكن التنبؤ بسلوكهم وتدعيم الإتجاهات الموالية وتغيير الإتجاهات غير الموالية والمحايدة إلي إتجاهات موالية تجاه زراعة أشجار السدر ومن ثم تطبيقها في مزارعهم، ولهذا فقد أُجري هذا البحث لمحاولة الإجابة علي تساؤل هام وهو ما هي درجة إتجاهات الزراع نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمحافظة جنوب سيناء؟ وما هي العوامل التي لها علاقة بذلك؟ وهو ما سوف يحاول هذا البحث الإجابة عليه.

أهداف البحث:

تمشياً مع العرض السابق فقد تحددت أهداف البحث فيما يلي:-

١- تحديد درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث.

٢- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، وعدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، وبين درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث.

٣- تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث.

الفروض البحثية:

لتحقيق هدفي البحث الثاني والثالث تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:-

١- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، وعدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، وبين درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث.

٢- تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث.

الطريقة البحثية

أُجري هذا البحث بمحافظة جنوب سيناء، والتي تقع جنوب محافظة شمال سيناء في النصف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء بين خليجي السويس والعقبة لتأخذ شكل مثلث قاعدته في الشمال وتمتد من طابا شرقاً على خليج العقبة إلى شمال رأس سدر غرباً على خليج السويس ويمتد ضلعا المثلث على إمتداد خليجي السويس والعقبة حتى يلتقيان في رأس محمد والتي تمثل رأس المثلث، وتم إختيار مركز رأس سدر بمحافظة جنوب سيناء لإجراء هذا البحث والذي يتميز بميزة نسبية في إنتاج بعض محاصيل الفاكهة بصفة عامة وإنتاج محصول السدر بصفة خاصة نظراً لتوافر الظروف البيئية الملائمة لزراعته. (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة جنوب سيناء، ٢٠١٣)

ويعتبر النشاط الزراعي من الأنشطة الأساسية لسكان تلك المنطقة فقد بلغت المساحة المزروعة بمركز رأس سدر ١٤٩٧٢ فدان في عام ٢٠١٢ بأهمية نسبية بلغت ٧١.٤٩٪ من إجمالي المساحة المزروعة بمحافظة جنوب سيناء والتي بلغت ٢٠٩٤٢ فدان، وتبلغ المساحة القابلة للزراعة بمركز رأس سدر ١٠٠٠٠٠ فدان تمثل ٣٤.٧٥% من إجمالي المساحة القابلة للزراعة بمحافظة جنوب سيناء والتي بلغت ٢٨٧٧٥٠ فدان. (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة جنوب سيناء، ٢٠١٣)

وقد تم إختيار عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ١٥٠ مزارعاً من زراع منطقة رأس سدر تمثل ٢٠% من إجمالي عدد الزراع بمنطقة رأس سدر والبالغ عددهم ٧٥٠ مزارعاً وفقاً لكشوف الحصر بالإدارة الزراعية برأس سدر. (الإدارة الزراعية برأس سدر، ٢٠١٣)

ولتحديد درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث، تم إعداد ثلاثة وثلاثين عبارة، منها سبعة عشر عبارة إيجابية، وستة عشر عبارة سلبية، روعي في صياغتها أن تكون ملائمة من حيث بنائها اللغوي وقدرتها علي قياس الإتجاه المفترض قياسه، وقد تم عرض تلك العبارات علي عشرة محكمين من أساتذة الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي كل علي حده، وطلب من كل محكم أن يوضح رأيه في كل عبارة منها من حيث (صلاحيتها تماماً، أو صلاحيتها نوعاً ما، أو عدم صلاحيتها) لقياس الإتجاه نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث وأعطيت القيم (٣، و٢، و١) علي الترتيب، ثم تم قسمة مجموع كل عبارة وفقاً لأراء جميع المحكمين علي الحد الأقصي لدرجات المحكمين لكل عبارة علي حده وهو ٣٠ درجة، وذلك لإيجاد النسبة المئوية لصلاحية العبارة، ووفقاً لهذا التحكيم تم إستبعاد سبعة عبارات من العبارات الثلاثة والثلاثين لحصول هذه العبارات علي أقل من ٧٥% من موافقة المحكمين، وإنتهت الصورة الأولية لتلك العبارات إلي ستة وعشرين عبارة تم إستبقائها نظراً لملائمتها من حيث بنائها اللغوي وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه.

وقد تم تطبيق الصورة الأولية لتلك العبارات علي ٢٥ مزارعاً بقرية رأس مسلة بمنطقة وادي سدر خلال النصف الأول من شهر يونيه ٢٠١٣ وذلك بالمقابلة الشخصية مع المزارعين، وقيست كل عبارة من العبارات بمتدرج لأنماط الإستجابة، والذي يشتمل علي ثلاث إستجابات هي: موافق، ومحايد، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الإستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تم الحصول علي درجة لكل عبارة، ودرجة كلية لكل مبحوث من مجموع الدرجات التي حصل عليها من خلال إستجاباته لكل عبارة من تلك العبارات.

وبحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للعبارات في صورتها الأولية، تم إستبعاد خمسة عبارات نظراً لأن معاملات إرتباطها كانت غير معنوية علي مستوي ٠.٠٥ مع الدرجة الكلية لتلك العبارات، وعليه إنتهت الصورة التجريبية للعبارات المستخدمة في قياس الإتجاه إلي إحدي وعشرين عبارة تتمتع جميعها بمعاملات إرتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية لها، وبذلك تألفت الصورة النهائية لتلك العبارات المستخدمة في قياس الإتجاه من إحدي وعشرين عبارة منها عشرة عبارات ذات صياغة إيجابية وأحد عشر عبارة ذات صياغة سلبية.

وللتوصل إلي الدلالة الخاصة بثبات تلك العبارات المستخدمة في قياس الإتجاه في صورتها النهائية، تم إستخدام معادلة كرونباخ Cronbach والتي يطلق عليها معامل ألفا Alpha، حيث بلغت قيمته ٠.٧٨١ ويعتبر ذلك دليلاً علي ثباتها، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات تم تحديد قيمة معامل الصدق الذاتي، حيث وجد أنه يساوي ٠.٨٨٤ وهذا يعتبر معامل صدق مرتفع لتلك العبارات المستخدمة في قياس الإتجاه، الأمر الذي يعني أن العبارات المستخدمة في قياس إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث في صورته النهائية يتمتع بالشروط الواجب توافرها في أداه القياس المناسبة والموثوقة، وقد بلغ الحد الأقصي لدرجات تلك العبارات ٦٣ درجة، والحد الأدني ١٨ درجة، وبجمع هذه الدرجات التي حصل عليها المبحوث من تلك العبارات أمكن الحصول علي درجة تعبر عن درجة إتجاه المبحوث نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث.

وجمعت البيانات النهائية لهذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة إستمارة إستبيان خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢٠١٣.

وأستخدم في تحليل بيانات هذا البحث معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لإختبار العلاقة بين درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر (كمتغير تابع) وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة، كما تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث، هذا بالإضافة إلي الحصر العددي والعرض

الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، لعرض بعض النتائج التي تم التحصل عليها، وذلك بإستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

المتغيرات المستقلة التي تضمنها البحث وكيفية قياسها :

إتضح من نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة المستقلة جدول رقم (١) ما يلي:-

١- السن: ويقصد به الرقم الخام الذي ذكره المبحوث لعدد سنوات عمره لأقرب سنة ميلادية حتى وقت إجراء المقابلة، وأستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (٣٠-٧٥) سنة بمتوسط حسابي ٥٤.٩٧ سنة، وإنحراف معياري ١٠.٤٩سنة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٥٤.٠% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (٤٥- ٥٩ سنة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (٦٠سنة فأكثر) ٢٩.٣%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من٤٥ سنة) نحو ١٦.٧% من إجمالي عينة الدراسة.

٢- مدة الخبرة في العمل الزراعي: ويقصد به الرقم الخام الذي ذكره المبحوث لعدد سنوات خبرته في العمل الزراعي لأقرب سنه ميلادية حتى وقت إجراء المقابلة، وأستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (١٥-٦٠) سنة بمتوسط حسابي ٢٩.٨٢سنة، وإنحراف معياري ٦.٢٤سنة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٦٠.٧% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة(٤٥ سنة فأكثر)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ٣٠ سنة) ٢٧.٣%، بينما يقع في الفئة المتوسطة (٣٠-٤٤ سنة) ١٢.٠% من إجمالي عينة الدراسة.

٣- عدد سنوات التعليم: ويقصد به الرقم الخام الذي ذكره المبحوث لعدد سنوات تعليمه حتى وقت إجراء المقابلة، وأستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (صفر-١٦) سنة بمتوسط حسابي ٧.٥٦سنة، وإنحراف معياري ٥.٥٧سنة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٦٠.٧% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة(أقل من ٧ سنوات)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (١٢ سنة فأكثر) ٢٤.٠%، بينما يقع في الفئة المتوسطة (٧-١١ سنة) ١٨.٦%، فضلاً عن وجود مبحوثين أميون يمثلون ٢٦.٧% من إجمالي عينة الدراسة.

٤- مساحة الحيازة الزراعية: ويقصد بها مساحة الأراضي الزراعية التي يحوزها المبحوث بالفدان (وضع يد)، وأستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (٤-١٥٠) فدان بمتوسط حسابي ٢٤.٦٨فدان، وإنحراف معياري ٢٧.٩٧فدان، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٥٤.٧% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة(أقل من ٥٣ فدان)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (٥٣-١٠١فدان) ٢٨.٠%، بينما يقع في الفئة المرتفعة(١٠٢ فدان فأكثر) ١٧.٣% من إجمالي عينة الدراسة.

٥- حيازة الحيوانات المزرعية: ويقصد به عدد الحيوانات المزرعية المملوكة للمبحوث (أغنام، وماعز، وجمال) حتى وقت إجراء المقابلة، وأستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير وذلك بعد تحويلها إلي وحدة قياس موحدة طبقاً للمعادلة التالية: ١جمل = ٦ماعز = ٦ أغنام. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (صفر-٥٩) وحدة بمتوسط حسابي ١١.٨٣وحدة، وإنحراف معياري ١٥.٨٧وحدة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٣٤.٧% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة(أقل من ٢٠ وحدة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (٢٠-٣٩ وحدة) ٢٤.٠%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (٤٠ وحدة فأكثر) ١٤.٦%، فضلاً عن وجود مبحوثين لا يحوزون أيه حيوانات مزرعية يمثلون ٢٦.٧% من إجمالي عينة الدراسة.

٦- الدخل الشهري: ويقصد به إجمالي ما يحصل عليه المبحوث من دخل شهري بالجنية سواء من الأعمال الزراعية أو غير الزراعية، وأستخدمت كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (٢٥٠-١٥٠٠) جنية بمتوسط حسابي ٧٨٤.٦جنية، وإنحراف معياري ٣٨٥.١جنية، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٣٤.٧% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (٦٦٦-١٠٨٢ جنية)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ٦٦٦ جنية) ٣٤.٠%، بينما يقع في الفئة المرتفعة(١٠٨٣ جنية فأكثر) ٣١.٣% من إجمالي عينة الدراسة.

٧- درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية: ويقصد به عضوية المبحوث في الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع المحلي، ومركز الشباب الريفي، ومجلس الآباء بالمدرسة، والمجلس الشعبي المحلي، وحزب سياسي، ومجلس إدارة مسجد. وتم قياس هذا المتغير على أساس بعدين أساسيين هما البعد الأول ويعكس مستوى عضوية المبحوث في ستة من المنظمات المجتمعية الرسمية الموجودة بالمنطقة، وأُستخدم تصنيف (رئيس مجلس إدارة/عضو مجلس إدارة/عضو لجنة/عضو عادي/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٤)، (٣)، (٢)،

(١)، (صفر). أما البعد الثاني فيعكس درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات هذه المنظمات الرسمية الستة السابقة الذكر، وأُستخدم تصنيف (دائما/أحيانا/نادرا/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر). وأُعتبر مجموع حاصل ضرب البعد الأول (مستوى عضوية المبحوث في المنظمة) في (درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات المنظمة) مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية لعينة الدراسة. وقد تراوح المدى الفعلي له بين (١-٣٢) درجة بمتوسط حسابي ٦.٣١درجة، وإنحراف معياري ٥.٤٨درجة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لاستجاباتهم إتضح أن ٤٣.٣% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المنخفضة (أقل من ١١ درجة)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (١١-٢١ درجة) ٣٨.٠%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (٢٢ درجة فأكثر) ١٨.٧% من إجمالي عينة الدراسة.

٨- درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: ويقصد به تبادل الزيارات مع أهل القرية، وتبادل الآلات مع الجيران ومساعدتهم، والتبرع لبناء مسجد أومدرسة أو دار مناسبات، وفض المنازعات بين أهل القرية، وحضور المناسبات بالقرية (أفراح – عزاء ...الخ)، والإدلاء بصوت في الإنتخابات، والمشاركة في المشروعات التنموية بالجهد والمال، والمشاركة في سباقات الهجن، والمشاركة في المجالس العرفية بالقبيلة.وتم قياس هذا المؤشر من خلال التسع عبارات السابقة، وأُستخدم تصنيف (دائما/أحيانا/نادرا/لا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة الدراسة على تلك العبارات التسع مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية لعينة الدراسة. وقد تراوح المدى النظري له بين (صفر-٢٧) درجة بمتوسط حسابي ١٦.٥٩درجة، وإنحراف معياري ٢.٩٧درجة، وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٣٥.٤% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة (١٨درجة فأكثر)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ٩ درجات) ٣٣.٣%، بينما يقع في الفئة المتوسطة (٩-١٧ درجة) ٣١.٣% من إجمالي عينة الدراسة.

٩- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: ويقصد به تعرض المبحوث لعدد من المصادر التي يحصل منها على ما يحتاج إليه من معلومات زراعية، وتتمثل هذه المصادر في: مدير الجمعية الزراعية، والمرشد الزراعي بالقرية، ومفتش الإرشاد بالمركز، ومسئول التنمية بالقرية، والمشرف الزراعي (الفني)، والباحثين بمحطات البحوث والتجارب الزراعية بالمنطقة، وأصحاب محلات بيع المستلزمات الزراعية، والبرامج الإذاعية الزراعية، والبرامج التليفزيونية الزراعية، والصحف والمجلات والنشرات الزراعية، ووكلاء الشركات الزراعية التسويقية، والجيران من الزراع ذوى الخبرة بالقرية. وتم قياس هذا المؤشر من خلال الإثني عشر مصدر السابق ذكرهم، وأُستخدم تصنيف: (عالية/متوسطة/منخفضة/منعدمة)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر). وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة الدراسة على تلك العبارات مؤشراً رقمياً لقياس مصادر المعلومات الزراعية. وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير بين (صفر)، (٣٦) درجة، بمتوسط حسابي ١٨.٣١درجة، وانحراف معياري ٤.٧١درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٨٢.٠% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (١٢- ٢٤ درجة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (٢٥ درجة فأكثر) ١٠.٠%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ١٢ درجة) ٨.٠% من إجمالي عينة الدراسة.

١٠- درجة الإنفتاح علي العالم الخارجي: ويقصد به درجة تواصل المبحوث مع العالم الخارجي والبيئة المحيطة به وإنفتاحه عليها، وتم قياس هذا المؤشر من خلال ثلاثة عبارات تعكس درجة الإنفتاح علي العالم الخارجي وهي: بتزور القرى المجاورة لرأس سدر، وبتزور مدينة الطور، وبتزور محافظات أخرى، وأُستخدم تصنيف: (دائما، أحيانا، نادرا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الثلاثة السابقة مؤشراً رقمياً لقياس درجة الإنفتاح علي العالم الخارجي. وقد تراوح المدى الفعلي للإنفتاح علي العالم الخارجي لعينة الدراسة بين (٤)، (٩) درجة، بمتوسط حسابي قدره ٦.٨٤ درجة، وإنحراف معياري ١.٤١ درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متدرجة تصاعدياً لأعلي وتوزيع المبحوثين عليها وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٤٥.٣% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المرتفعة (٨ درجات فأكثر)، في حين تمثل الفئة المتوسطة (٦- ٧ درجات) ٢٨.٧%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ٦درجات) ٢٦.٠% من إجمالي عينة الدراسة.

١١- درجة الإستعداد للتغيير: ويقصد به ميل وإستعداد المبحوث للتغيير والتحديث أي تطبيق بعض الأفكار والمستحدثات الزراعية الموصي بها مع إستعداده النفسي لتحمل جانب من المخاطرة، وتم قياس هذا المؤشر من خلال خمسة عبارات تعكس درجة استعداد عينة الدراسة للتغيير، وهي:السماع عن أساليب جديدة في الزراعة، والسماع عن أصناف جديدة من أشجار السدر، والسماع عن طرق جديدة لمقاومة الآفات بدون

كيماويات، والسماع عن آلة زراعية جديدة، والسماع عن إسلوب ري مطور، وأُستخدم تصنيف: (أنفذها فوراً/أنتظر حد ينفذها/لا أنفذها)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الخمس السابقة مؤشراً رقمياً لقياس درجة الإستعداد للتغيير. وقد تراوح المدى النظري لدرجة الاستعداد للتغيير لعينة الدراسة بين (٥)، (١٥) درجة، بمتوسط حسابي ١١.٧٩ درجة، وإنحراف معياري ١.٦٥ درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا إلى أعلى وتوزيع أفراد عينة الدراسة على هذه الفئات وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٣٦.٧% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (٩ - ١٢ درجة)، في حين تمثل الفئة المنخفضة (أقل من ٩ درجات) ٣٢.٧%، بينما يقع في الفئة المرتفعة (١٣درجة فأكثر) ٣٠.٦% من إجمالي عينة الدراسة.

١٢- درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي: ويقصد به مدى موافقة المبحوث أو رفضه أو عدم قدرته علي اتخاذ موقف محدد بالقبول أو بالرفض حيال الإرشاد الزراعي، وتم قياس هذا المؤشر من خلال عشرة عبارات تعكس اتجاه عينة الدراسة نحو الإرشاد الزراعي، وأُستخدم تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لإتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات العشر مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى النظري لدرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي لعينة الدراسة بين (١٠)، (٣٠) درجة، بمتوسط حسابي ٢٣.٠٩ درجة، وإنحراف معياري ٢.٧٨ درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا إلى أعلى وتوزيع أفراد عينة الدراسة على هذه الفئات وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٤٣.٣% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (١٧-٢٤ درجة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (٢٥ درجة فأكثر)٣٣.٤%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ١٧ درجة) ٢٣.٣% من إجمالي عينة الدراسة.

١٣- درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية: ويقصد به مدى استجابة المبحوث المؤيدة أو المعارضة أو المحايدة تجاه ما يعرض عليه من توصيات متعلقة بالمستحدثات الزراعية، وتم قياس هذا المؤشر من خلال عشرة عبارات تعكس إتجاه عينة الدراسة نحو المستحدثات الزراعية، وأُستخدم تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة الدراسة على تلك العبارات العشر مؤشراً رقمياً لقياس اتجاه عينة الدراسة نحو المستحدثات الزراعية. وقد تراوح المدى النظري لدرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية لعينة الدراسة بين (١٠)، (٣٠) درجة، بمتوسط حسابي ٢١.٩٧ درجة، وإنحراف معياري ٣.٣٨ درجة. وبتقسيم هذا المدى علي ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا إلى أعلى وتوزيع أفراد عينة الدراسة على هذه الفئات وفقا لإستجاباتهم إتضح أن ٤٤.٧% من إجمالي العينة يقعون في الفئة المتوسطة (١٧- ٢٤ درجة)، في حين تمثل الفئة المرتفعة (٢٥ درجة فأكثر) ٣٤.٦%، بينما يقع في الفئة المنخفضة (أقل من ١٧ درجة) ٢٠.٧% من إجمالي عينة الدراسة.

وبالنسبة لقياس المتغير التابع (درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث) تم إستخدام مجموع قيم العبارات الإحدي والعشرين المتصلة بإتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر والتي منها عشرة عبارات ذات صياغة إيجابية وأحد عشر عبارة ذات صياغة سلبية، حيث أُستخدم تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، وأعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة. وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الإحدي والعشرين مؤشراً رقمياً لقياس اتجاههم نحو التوسع في زراعة أشجار السدر، والتي إنحصرت درجاته المطلقة بين حد أدني قدره ٢١ درجة وحد أقصي قدره ٦٣ درجه، وبناءاً عليه تم تقسيم المسافة الرقمية بين الحدين الفعليين إلي ثلاث فئات كما يلي: إتجاه غير موالي (٢١- ٣٤ درجة)، وإتجاه محايد (٣٥ - ٤٩ درجة)، وإتجاه موالي (٥٠ – ٦٣ درجة).

جدول رقم (١) نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الفئات	عدد (ن=١٥٠)	%
١	السن	٣٠	٧٥	٥٤.٩٧	١٠.٤٩	صغار السن (أقل من ٤٥ سنة)	٢٥	١٦.٧
						متوسطي السن (٤٥-٥٩ سنة)	٨١	٥٤.٠
						كبار السن (٦٠سنة فأكثر)	٤٤	٢٩.٣
٢	مدة الخبرة في العمل الزراعي	١٥	٦٠	٢٩.٨٢	٦.٢٤	منخفضة (أقل من ٣٠ سنة)	٤١	٢٧.٣
						متوسطة (٣٠- ٤٤ سنة)	١٨	١٢.٠
						مرتفعة (٤٥سنة فأكثر)	٩١	٦٠.٧
٣	عدد سنوات التعليم	صفر	١٦	٧.٥٦	٥.٥٧	أمي	٤٠	٢٦.٧
						منخفض (أقل من ٧ سنوات)	٤٦	٣٠.٧
						متوسط (٧-١١ سنة)	٢٨	١٨.٦
						مرتفع (١٢سنة فأكثر)	٣٦	٢٤.٠
٤	مساحة الحيازة الزراعية	٤	١٥٠	٢٤.٦٨	٢٧.٩٧	منخفضة (أقل من ٥٣ فدان)	٨٢	٥٤.٧
						متوسطة (٥٣-١٠١ فدان)	٤٢	٢٨.٠

						مرتفعة (١٠٢ فدان فأكثر)	٢٦	١٧.٣
٥	حيازة الحيوانات المزرعية	صفر	٥٩	١١.٨٣	١٥.٨٧	لا يوجد منخفضة (أقل من ٢٠ وحدة) متوسطة (٢٠-٣٩ وحدة) مرتفعة (٤٠ وحدة فأكثر)	٤٠ ٥٢ ٣٦ ٢٢	٢٦.٧ ٣٤.٧ ٢٤.٠ ١٤.٦
٦	الدخل الشهري	٢٥٠	١٥٠٠	٧٨٤.٦	٣٨٥.١	منخفض (أقل من ٦٦٦ جنية) متوسط (٦٦٦-١٠٨٢ جنية) مرتفع (١٠٨٣ جنية فأكثر)	٥١ ٥٢ ٤٧	٣٤.٠ ٣٤.٧ ٣١.٣
٧	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية	١	٣٢	٦.٣١	٥.٤٨	منخفضة (أقل من ١١ درجة) متوسطة (١١-٢١ درجة) مرتفعة (٢٢ درجة فأكثر)	٦٥ ٥٧ ٢٨	٤٣.٣ ٣٨.٠ ١٨.٧
٨	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	صفر	٢٧	١٦.٥٩	٢.٩٧	منخفضة (أقل من ٩ درجات) متوسطة (٩-١٧ درجة) مرتفعة (١٨ درجة فأكثر)	٥٠ ٤٧ ٥٣	٣٣.٣ ٣١.٣ ٣٥.٤
٩	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	صفر	٣٦	١٨.٣١	٤.٧١	منخفضة (أقل من ١٢ درجة) متوسطة (١٢-٢٤ درجة) مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر)	١٢ ١٢٣ ١٥	٨.٠ ٨٢.٠ ١٠.٠
١٠	درجة الإنفتاح على العالم الخارجي	٤	٩	٦.٨٤	١.٤١	منخفضة (أقل من ٦ درجات) متوسطة (٦-٧ درجات) مرتفعة (٨ درجات فأكثر)	٣٩ ٤٣ ٦٨	٢٦.٠ ٢٨.٧ ٤٥.٣
١١	درجة الإستعداد للتغيير	٥	١٥	١١.٧٩	١.٦٥	منخفضة (أقل من ٩ درجات) متوسطة (٩-١٢ درجة) مرتفعة (١٣ درجة فأكثر)	٤٩ ٥٥ ٤٦	٣٢.٧ ٣٦.٧ ٣٠.٦
١٢	درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي	١٠	٣٠	٢٣.٠٩	٢.٧٨	منخفضة (أقل من ١٧ درجة) متوسطة (١٧-٢٤ درجة) مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر)	٣٥ ٦٥ ٥٠	٢٣.٣ ٤٣.٣ ٣٣.٤
١٣	درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية	١٠	٣٠	٢١.٩٧	٣.٣٨	منخفضة (أقل من ١٧ درجة) متوسطة (١٧-٢٤ درجة) مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر)	٣١ ٦٧ ٥٢	٢٠.٧ ٤٤.٧ ٣٤.٦

النتائج ومناقشتها

يمكن عرض ومناقشة نتائج البحث في النقاط التالية:-

أولاً: درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث:-

لتحديد درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث تم إستخدام مجموعة من العبارات لقياس الإتجاه كما هو وارد بالطريقة البحثية، والذي تكونت في صورتها النهائية من إحدي وعشرين عبارة منها عشرة عبارات ذات صياغة إيجابية وأحد عشر عبارة ذات صياغة سلبية.

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلي موقف المبحوثين من حيث الموافقة أو الرفض للعبارات المستخدمه لقياس درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث، حيث أمكن ترتيب العبارات الإيجابية ترتيباً تنازلياً وفقاً لنسبة المبحوثين الموافقين عليها علي النحو التالي: بحب أزرع أشجار السدر من يوم ما عرفت فوايدها (٥٤.٧%)، وبتعجبني زراعة أشجار السدر علشان بتدخلي فلوس كتيره (٥٣.٣%)، وأنا شايف أن المزارع الكويس هوه اللي بيزرع أشجار السدر (٥٢.٧%)، وأنا شايف أن الأرض والجو عندنا مناسب لزراعة أشجار السدر (٤٦.٧%)، وبفضل تسميد أشجار السدر علشان تجيب ثمار كتير (٤٦.٠%)، وهازرع أشجار السدر علشان النحل اللي عندي يديني عسل السدر اللي تمنه غالي (٤٠.٧%)، ولما شفت إزاي نجح جيراني في زراعة أشجار السدر حبيت أعمل زيهم (٤٣.٣%)، وضروري الواحد يعرف إزاي يطعم أشجار السدر بأصناف إنتاجيتها عالية (٤١.٣%)، وهانصح زراع وادي سدر بزراعة أشجار السدر علشان كلها خير(٣٣.٣%)، وهازرع أشجار السدر علشان عيالي يلاقوا الرزق الكتير بعد كده (٣٢.٧%).

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لإستجاباتهم علي عبارات قياس إتجاهاتهم نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث

م	العبـــــــــــارات	موافق		محايد		غير موافق	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	بحب أزرع أشجار السدر من يوم ما عرفت فوايدها	٨٢	٥٤.٧	٥٥	٣٦.٧	١٣	٨.٦
٢	الفلوس اللي الواحد بيصرفها علي زراعة أشجار السدر بتروح في الأرض	٣٩	٢٦.٠	٤٢	٢٨.٠	٦٩	٤٦.٠
٣	لما شفت إزاي نجح جيراني في زراعة أشجار السدر حبيت أعمل زيهم	٦٥	٤٣.٣	٤٣	٢٨.٧	٤٢	٢٨.٠

٤	أنا شايف أن المزارع الكويس هوه اللي بيزرع أشجار السدر	٧٩	٥٢.٧	٣٩	٢٦.٠	٣٢	٢١.٣
٥	أحب أزرع أي حاجة تانية غير أشجار السدر	٤٩	٣٢.٧	٥٠	٣٣.٣	٥١	٣٤.٠
٦	ضروري الواحد يعرف إزاي يطعم أشجار السدر بأصناف إنتاجيتها عالية	٦٢	٤١.٣	٤٥	٣٠.٠	٤٣	٢٨.٧
٧	زراعة أشجار السدر عملية متعبة	٤١	٢٧.٣	٥٦	٣٧.٣	٥٣	٣٥.٤
٨	هانصح زراع وادي سدر بزراعة أشجار السدر علشان كلها خير	٥٠	٣٣.٣	٥٤	٣٦.٠	٤٦	٣٠.٧
٩	مش مهم الواحد يعرف أنواع أشجار السدر اللي هيزرعها	٣٤	٢٢.٧	٤٥	٣٠.٠	٧١	٤٧.٣
١٠	بخاف من زراعة أشجار السدر علشان مبعرفش طريقة زراعتها	٤٠	٢٦.٧	٤٤	٢٩.٣	٦٦	٤٤.٠
١١	أنا شايف أن الأرض والجو عندنا مناسب لزراعة أشجار السدر	٧٠	٤٦.٧	٥٦	٣٧.٣	٢٤	١٦.٠
١٢	هازرع أشجار السدر علشان عيالي يلاقوا الرزق الكتير بعد كده	٤٩	٣٢.٧	٥٩	٣٩.٣	٤٢	٢٨.٠
١٣	بفضل تسميد أشجار السدر علشان تجيب ثمار كتير	٦٩	٤٦.٠	٤١	٢٧.٣	٤٠	٢٦.٧
١٤	ما برتحش لزراعة أشجار السدر لأن تكاليفها كتيره	٤٥	٣٠.٠	٤٥	٣٠.٠	٦٠	٤٠.٠
١٥	غلطان اللي يزرع أشجار السدر ويسيب الزراعات اللي أهلنا بيزرعوها	٤٧	٣١.٣	٤٢	٢٨.٠	٦١	٤٠.٧
١٦	مش هازرع أشجار السدر علشان عملية بيع ثماره صعبة	٣٢	٢١.٣	٦٧	٤٤.٧	٥١	٣٤.٠
١٧	هازرع أشجار السدر علشان النحل اللي عندي يديني عسل السدر اللي تمنه غالي	٦١	٤٠.٧	٤٤	٢٩.٣	٤٥	٣٠.٠
١٨	أي كلام عن زراعة أشجار السدر مالوش لازمه لإنني مش محتاجه	٥٠	٣٣.٣	٣٨	٢٥.٣	٦٢	٤١.٤
١٩	بتعجبني زراعة أشجار السدر علشان بتدخلي فلوس كتيره	٨٠	٥٣.٣	٢١	١٤.٠	٤٩	٣٢.٧
٢٠	علشان الواحد يزرع أشجار السدر لازم ناس كتير تزرعه قبله	٣٧	٢٤.٧	٣٤	٢٢.٧	٧٩	٥٢.٦
٢١	زراعة أشجار السدر تحتاج عمال كتير وانا مش حملهم	٤١	٢٧.٣	٤٩	٣٢.٧	٦٠	٤٠.٠

كما أمكن ترتيب العبارات السلبية ترتيباً تنازلياً وفقاً لنسبة المبحوثين غير الموافقين عليها علي النحو التالي: علشان الواحد يزرع أشجار السدر لازم ناس كتير تزرعه قبله (٥٢.٦%)، ومش مهم الواحد يعرف أنواع أشجار السدر اللي هيزرعها (٤٧.٣%)، والفلوس اللي الواحد بيصرفها علي زراعة أشجار السدر بتروح في الأرض (٤٦.٠%)، وبخاف من زراعة أشجار السدر علشان مبعرفش طريقة زراعتها (٤٤.٠%)، وأي كلام عن زراعة أشجار السدر مالوش لازمه لإنني مش محتاجه (٤١.٤%)، وغلطان اللي يزرع أشجار السدر ويسيب الزراعات اللي أهلنا بيزرعوها (٤٠.٧%)، وما برتحش لزراعة أشجار السدر لأن تكاليفها كتيره (٤٠.٠%)، وزراعة أشجار السدر تحتاج عمال كتير وانا مش حملهم (٤٠.٠%)، وزراعة أشجار السدر عملية متعبة (٣٥.٤%)، وأحب أزرع أي حاجة تانية غير أشجار السدر (٣٤.٠%)، ومش هازرع أشجار السدر علشان عملية بيع ثماره صعبة (٣٤.٠%).

وبإستخدام مجموع قيم العبارات المتصلة بإتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث، فإن هذا العبارات كانت درجاته المطلقة تنحصر بين حد أدني قدره ٢١ درجة وحد أقصي قدره ٦٣ درجه، وبناءاً عليه تم تقسيم المسافة الرقمية بين الحدين الفعليين إلي ثلاث فئات كما يلي: إتجاه غير موالي (٢١- ٣٤ درجة)، وإتجاه محايد (٣٥ - ٤٩ درجة)، وإتجاه موالي (٥٠ – ٦٣ درجة).
وتشير بيانات جدول رقم (٣) إلي أن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه الإيجابي نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث بلغت ٤٢.٧% من إجمالي عدد المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه المحايد بلغت ٣٠.٦%، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه السالب ٢٦.٧% من إجمالي عدد المبحوثين.

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجات إتجاههم نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث

فئات الإتجـــــاه	العدد	%
إتجاه غير موالي (٢١- ٣٤ درجة)	٤٠	٢٦.٧
إتجاه محايـــــد (٣٥ - ٤٩ درجة)	٤٦	٣٠.٦
إتجاه موالـــــي (٥٠ – ٦٣ درجة)	٦٤	٤٢.٧
المجموع	١٥٠	١٠٠.٠

ويتضح مما سبق أن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه الموالي للتوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث بلغت ٤٢.٧% من إجمالي عدد المبحوثين، وأن نسبة المبحوثين ذوي الإتجاه غير الموالي والمحايد بلغت ٥٧.٣% من إجمالي عدد المبحوثين، مما يدعو إلي ضرورة تكثيف الجهود التعليمية الإرشادية لنشر المعارف المرتبطة بزراعة أشجار السدر بين الزراع بمنطقة البحث، وذلك لتدعيم الإتجاهات الموالية نحوها

ومحاولة تغيير الإتجاهات غير الموالية أو المحايدة بين الزراع، أملاً في زيادة المساحة المزروعة بأشجار السدر بمنطقة رأس سدر وبالتالي زيادة إنتاجه، الأمر الذي يسهم في تحسين دخل المزارع السيناوي والذي قد يظهر أثره واضحاً في تحسين أحوال زراع سيناء إقتصادياً وإجتماعياً.

ثانياً: العلاقة بين درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة:-

لتحديد العلاقة بين درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث ومتغيراتهم المستقلة المدروسة، تم وضع الفرض الإحصائي الأول ومنطوقه: "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، وعدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الحيوانات المزرعية، والدخل الشهري، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، وبين درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث".

ولإختبار صحة هذا الفرض الإحصائي تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للتعرف علي معنوية العلاقة الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع، وتحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً بدرجات إتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث، والتي يمكن إدخالها في نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد المستخدم للتنبؤ بتغيره مستقبلاً، فتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن درجة إتجاه الزراع نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث –عندما لم يوضع في الإعتبار أثر المتغيرات الأخري- كانت ذات علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠١ بستة متغيرات من المتغيرات المدروسة وهي: مدة الخبرة في العمل الزراعي (ر=٠.٢٨٩)، وعدد سنوات التعليم (ر=٠.٢٦٥)، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (ر=٠.٤٧٠)، ودرجة الإستعداد للتغيير (ر=٠.٢٢١)، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي (ر=٠.٢٣٠)، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية (ر=٠.٣٩٠). وكانت العلاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بأربعة متغيرات من المتغيرات المدروسة وهي: السن (ر=٠.١٦٦)، ومساحة الحيازة الزراعية (ر=٠.١٨٧)، والدخل الشهري (ر=٠.١٩٩)، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي (ر=٠.١٩٤). في حين كانت العلاقة غير معنوية بثلاثة متغيرات من المتغيرات المدروسة وهي: حيازة الحيوانات المزرعية (ر=٠.٠٦٩)، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية (ر=٠.١٤٥)، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية (ر=٠.١٥٨).

وبناءاً علي النتائج السابقة أمكن رفض أجزاء من الفرض الإحصائي الأول وقبول الفرض النظري البديل بعد تعديله ليصير علي الصورة التالية: "توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: مدة الخبرة في العمل الزراعي، وعدد سنوات التعليم، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والسن، ومساحة الحيازة الزراعية، والدخل الشهري، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي، وبين درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث". كما لم نتمكن من رفض أجزاء من الفرض الإحصائي الأول في ثلاثة متغيرات هي: حيازة الحيوانات المزرعية، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية.

جدول رقم (٤) قيم معاملات الإرتباط البسيط بين درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
١	السن	*٠.١٦٦
٢	مدة الخبرة في العمل الزراعي	**٠.٢٨٩
٣	عدد سنوات التعليم	**٠.٢٦٥
٤	مساحة الحيازة الزراعية	*٠.١٨٧
٥	حيازة الحيوانات المزرعية	٠.٠٦٩
٦	الدخل الشهري	*٠.١٩٩
٧	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية	٠.١٤٥
٨	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠.١٥٨

٩	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠.٤٧٠**
١٠	درجة الإنفتاح على العالم الخارجي	٠.١٩٤*
١١	درجة الإستعداد للتغيير	٠.٢٢١**
١٢	درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي	٠.٢٣٠**
١٣	درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية	٠.٣٩٠**

قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية ١٤٨ ومستوي معنوية ٠.٠٥= ٠.١٦٠
قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية ١٤٨ ومستوي معنوية ٠.٠١= ٠.٢١٠
*** معنوي عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠.٠١**

ثالثاً: إسهام المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي لدرجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث:-

لتقدير نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي لدرجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث وهي: مدة الخبرة في العمل الزراعي، وعدد سنوات التعليم، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الإستعداد للتغيير، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والسن، ومساحة الحيازة الزراعية، والدخل الشهري، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجي، تم وضع الفرض الإحصائي الثاني ومنطوقه: "لا تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث".

وبحساب المصفوفة الإرتباطية لهذه المتغيرات، تبين أنه لا يمكن الإبقاء إلا علي خمس متغيرات فقط من المتغيرات العشرة المرتبطة معنوياً بدرجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث وهي: درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وعدد سنوات التعليم، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، وقد بلغت نسبة مساهمة هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية لتغيير درجة الإتجاه ٥٦.٢%، يعزي منها ٢٠% إلي درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، و١٨.١% إلي عدد سنوات التعليم، و١٠.٧% إلي درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، و٤.٦% إلي مدة الخبرة في العمل الزراعي، وأخيراً ٢.٨% إلي درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

جدول رقم (٥) نتائج الأثر التجميعي لبعض متغيرات الدراسة المستقلة المدروسة على إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	معامل التحديد	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	نسبة " ف "
الخطوة الأولى	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠.٤٤٨	٠.٢٠٠	٢٠.٠	٠.١٩٥	٣٤.٨٣٠
الخطوة الثانية	عدد سنوات التعليم	٠.٦١٨	٠.٣٨١	١٨.١	٠.٣٧٢	٤٢.٥٤٩
الخطوة الثالثة	درجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية	٠.٦٩٨	٠.٤٨٨	١٠.٧	٠.٤٧٦	٤٣.٤٥٦
الخطوة الرابعة	مدة الخبرة في العمل الزراعي	٠.٧٣١	٠.٥٣٤	٤.٦	٠.٥٢٠	٣٨.٩٤٣
الخطوة الخامسة	درجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي	٠.٧٥٠	٠.٥٦٢	٢.٨	٠.٥٤٦	٣٤.٦٣٢

وطبقاً للنتائج السابقة أمكن رفض أجزاء من الفرض الإحصائي الثاني وقبول الفرض النظري البديل بعد تعديله ليصير علي الصورة التالية: "تسهم كل من المتغيرات المستقلة التالية: درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وعدد سنوات التعليم، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة إتجاه المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بمنطقة البحث".

وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث فإنه يمكن التوصية بما يلي:-

١- ضرورة تكثيف الجهود التعليمية الإرشادية لنشر المعارف المرتبطة بزراعة أشجار السدر بين الزراع بمحافظة جنوب سيناء، وذلك لتدعيم الإتجاهات الموالية لزراعتها ومحاولة تغيير الإتجاهات غير الموالية والمحايدة نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بين الزراع بتلك المنطقة والمناطق الصحراوية الأخري المشابهة لها.

٢- ضرورة إهتمام القائمين علي العمل الإرشادي الزراعي بمحافظة جنوب سيناء بالمتغيرات التي أظهر البحث أنها ذات إسهام مرتفع في التأثير علي تغيير إتجاهات الزراع نحو التوسع في زراعة أشجار السدر بتلك المنطقة وهي علي الترتيب: درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وعدد سنوات التعليم، ودرجة الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ومدة الخبرة في العمل الزراعي، ودرجة الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي، وذلك حتي يتمكن مخططوا ومنفذوا البرامج الإرشادية الزراعية التي تستهدف تنمية إتجاهات الزراع في هذا المجال.

٣- ضرورة إهتمام البحوث المستقبلية بالتعرف علي المتغيرات الأخري التي لم يتناولها البحث الحالي ومن المحتمل أن تكون ذات علاقة وتأثير علي إتجاهات المبحوثين نحو التوسع في زراعة أشجار السدر، وغيرها من المستحدثات بمحافظة جنوب سيناء.

المراجع

١- الإدارة الزراعية برأس سدر، بيانات غير منشورة، محافظة جنوب سيناء، ٢٠١٣.

٢- الأشول، عادل أحمد عز الدين، علم النفس الاجتماعي، مع الإشارة إلى مساهمات علماء الإسلام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٧.

٣- السلمي، على، السلوك الإنساني في الإدارة، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٩٣.

٤- السيد، أميمة مصطفي، وعبد الحميد، عبد الحميد عبد الهادي، وعلي، عصام أحمد، زراعة وإنتاج فاكهة مصر القديمة (النبق-التوت-الجميز)، نشرة فنية رقم ٢٢، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، الجيزة، ٢٠١٢.

٥- السيد، فؤاد البيهي، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩.

٦- جابر، جابر عبد الحميد، سيكولوجية التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٢.

٧- خير الدين، حسن محمد، مدخل العلوم السلوكية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٩.

٨- درويش، زين العابدين، وفهيم، سهير، وشوقي ظريف، وعبد المنعم، الحسيني، وأبو سريع، أسامة، وعطوه، أحمد، وجاب الله شعبان، علم النفس الإجتماعي، أسسه وتطبيقاته، الطبعة الثانية، مطابع زمزم، العاشر من رمضان، ١٩٩٣.

٩- راجح، أحمد عزت، أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٠.

١٠- رشتي، جيهان أحمد، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٨.

١١- عبد المعبود، محسن شحاتة، والسيد، أميمة مصطفي، وعبد الحميد، عبد الحميد عبد الهادي، مشروع المحافظة علي التنوع البيولوجي من خلال تنمية أشجار السدر (النبق) وإنتاج عسل نحل سدر في محافظة جنوب سيناء، نشرة فنية، مركز بحوث الصحراء بالتعاون مع محافظة جنوب سيناء، ٢٠١١.

١٢- علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي النفسي، أساسياته وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.

١٣- عمر، أحمد محمد، الإرشاد الزراعي المعاصر، مص للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.

١٤- مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة جنوب سيناء، الدليل الإحصائي، جنوب سيناء، ٢٠١٣.

١٥- هليل، بهجت محمود، إنتاج الفاكهة الثانوية، السدر (النبق) زراعته ورعايته، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها، القليوبية، ٢٠١٣.

١٦- ويتيج، أرنو ف، مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون، ملخصات شوم، دار ماكجروجيل للنشر، القاهرة، ١٩٧٧.

17-Beisecher, D., Parson, W., The Process of Social Influance, Prentic-Hill, Inc.,New Jersey, 1992.

18-Leagans, J. P., Adoption of modern agricultural technology by small farm operators, An interdisciplinary model for researchers and strategy builders, Cornell University, New York, U.S.A., 1979.

19-Myers,G., Myers, M., The Dynamics of Human Communication, Alaboratory Approach Mc Graw-Hill Book Company, New york, 1973.

20-Rojecki, D.W., Attituds, Massachusetts, Sinauer, Associates, Inc., Pup., 1990.

FARMERS' ATTITUDE TOWARD THE EXPANSION OF GROWING CHRISTASTHORN (NABK) -*ZIZYPHUS SPINA CRISTI* - TREES IN SOUTH SINAI GOVERNORATE

El Ghawi, M. A. S.* and A. A. Abd El Hamid**

*** Agric. Extension Division Econ. and Social Studies Dept. Desert Res. Center**

**** Pomology UnitPlant Production Division Environment and Arid Plantations Dept. Desert Res. Center**

ABSTRACT

This study was conducted to define the degree of respondents' attitude toward the expansion of growing Nabk trees at the study area, recognize the relationship between that attitude and the studied independent variables, and determine the contribution portions of the significant correlation independent variables in explaining the total variation of the degree of such attitude.

This study was done in Ras Sidre, South Sinai Governorate, which favors, in a sort, the production of some fruit trees in general and Nabk crop in particular due to the favorable environmental conditions. A regular randomized sample of 150 farmers represented 20 % of the total farmers in Ras Sidre, data were collected during Aug and Sep, 2013 via interviewing using questionnaire forms that measured respondents' attitude toward growing Nabk trees. To analyze the data, Step-Wise, frequency, table replicate, percentage, the mean and standard deviation were used.

Results showed that the percentage of respondents inclined to expand the growing of Nabk trees at the study area reached 42.7 % of the total respondents, whereas the percentage of respondents of neutral attitude was 30.6 % and the percentage of respondents not inclined to expand growing Nabk trees came to 26.7 % of the total number of respondents.

Results indicated that the degree of respondents' attitude toward growing Nabk trees was of significant regular relationship at significance level of 0.01 % with 6 studied variables i.e., experience in agriculture work, duration of education, degree of exposure to the agricultural information sources, change willingness, inclination toward agricultural extension, tendency toward agricultural updates, there was a significant regular relationship at significance level of 0.05 % with 4 studied variables i.e., age, agricultural land possession, income per month, openness toward the outside world, whereas there was insignificant regular relationship with 3 studied variables i.e., farm animal possession, official social participation, officious social participation.

Results showed the 5 variables out of the 10 ones were significantly connected to respondents' attitude toward expanding growing Nabk trees at the study area, contribution percentage of the aggregate variables concerning predictability of change in attitude was 56.2 % which 20 % out of it was

ascribed to the degree of exposure to the agricultural information sources, 81.1 % to duration of education, 10.7 % to inclination toward agricultural updates, 4.6 % to experience in agricultural work and 2.8 % to tendency toward agricultural extension.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الامام	**كلية الزراعة – جامعة المنصورة**
أ.د / محمد نسيم سويلم	**كلية الزراعة – جامعة الأزهر**